

زوجها سافر وتركها وترك أولادها، ولها ولد شقي، لا يستمع إلى كلامها، وتدعو عليه دائما، ما الواجب عليها؟

صالح الفوزان

ان ابو بكر لها رسالة مطولة وسؤال طويل ايضا ملخصه ان زوجها سافر وتركها وترك اولادها ولها من الاولاد ولد حادي عشرة لكنه شقي ومهمل في دراسته ولا يستمع الى كلامها وتدعو عليه دائما وحينئذ تسأل ما الواجب - [00:00:00](#) وعلى الزوج في مثل هذه الحالة وان الواجب عليها ايضا جزاكم الله خيرا. والواجب على الزوج الا يهمل اولاده لانه رعية يدوم في عنقه والله سائله عن رعيته يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:00:20](#) يقول صلى الله عليه وسلم مروا اولادکم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وهو مسئول عن اولاده لا يجوز له ان يتركهم وان يهملهم وان يغيب عنهم غيبة طويلة ويتركهم يهينون ويتركون الصلاة - [00:00:40](#) وغيرها من امور دينهم او يتعرضون للفساد في اخلاقهم وفي اعراضهم. هذه امانة عظيمة ورعية هو مسؤول عنها امام احكم الحاكمين يوم القيامة. وعلى الام كذلك ان تنصح اولادها وان تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر. لان - [00:01:00](#) فمسئولة عنهم ايضا وهي داخلة في قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادکم بالصلاة لسبع يضربوهم عليها لعشر هي داخلة في هذا الخطاب لانهم اولادها وعليها ان تواصل النصيحة معهم والقيام عليهم. اما ان تدعو عليهم فهذا - [00:01:20](#) امر غير مشروع الواجب العكس ان تدعو لهم بالهداية. وكذلك كل ظال حتى ولو لم يكن من الاقارب ولو من الاولاد فان المشروع له بالهداية ولا سيما الوالد فان دعوته مستجابة فلا يجعل دعاءه عليهم من عقوبة وانما يجعل دعوته لهم - [00:01:40](#) بالخير والصالح والهداية لعل الله ان يستجيب له. نعم - [00:02:00](#)